صـورة ملتحيـة تثيـر الجـدل.. حقيقـة "أحـدث ظهور" لبشار الأسد

30 | written by TEST1 أغسطس، 2025

- حقيقة صورة "أحدث ظهور لبشار الأسد" المتداولة على منصات التواصل

ضجت منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية بصورة زُعم أنها "أحدث ظهور" للرئيس السوري السابق بشار الأسد، يظهر فيها بملامح متغيرة وقد أطلق لحيته.

ورغم الانتشار الفيروسي للصورة التي حصدت ملايين المشاهدات، كشف فحص تقني دقيق أنها ليست حقيقية، بل تم توليدها بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي.

حظيت الصورة المتداولة
باهتمام كبير فور نشرها، وحققت أكثر من مليون مشاهدة على منصة "إكس"وحدها، مصحوبة بآلاف التعليقات المتناقضة.

فبينما تداولها البعض على أنها أحدث ظهور حقيقي للأسد، تعامل معها آخرون بسخرية وشك، حيث علقت إحدى الصفحات على فيسبوك: "لا أعلم كيف يفتحون هواتفهم ببصمة الوجه.. وهم كل يوم بوجهٍ جديد"، في إشارة إلى التغير المستمر في صور الشخصيات العامة.

فحص الصورة يكشف الحقيقة: مولّدة بالذكاء الاصطناعي

أكد فحص تقني أجرته شبكة CNN بالعربية، بالإضافة إلى أدوات متخصصة في كشف التزييف، أن الصورة زائفة تماماً. وقد توصل التحليل إلى عدة أدلة قاطعة:

علامة المصدر: لاحظ المدققون وجود اسم "Grok" في أحد جوانب النسخة الأولى من الصورة التي انتشرت عبر فيسبوك، و"Grok" هي خدمة الذكاء الاصطناعي التوليدي التابعة لمنصة "إكس".

نتائج أدوات الكشف: عند إخضاع الصورة لأدوات فحص متقدمة، أظهرت النتائج أنها صورة زائفة بنسبة يقين تصل إلى 99.53%، مما يؤكد أنها ليست لقطة فوتوغرافية حقيقية.

غياب عن الأنظار يغذي الشائعات

يأتي انتشار هذه الصورة المزيفة في ظل الغياب الكامل للرئيس السوري السابق بشار الأسد عن الظهور العلني منذ مغادرته دمشق إلى روسيا، عقب سيطرة قوات المعارضة السورية على العاصمة في 8 ديسمبر/كانون الأول 2024.

هذا الغياب الطويل خلق حالة من الفضول والترقب، مما جعل الساحة خصبة لانتشار الشائعات والأخبار المضللة والصور المولّدة بالذكاء الاصطناعي التي تسعى لملء فراغ المعلومات.